

مكتب الرئيس العماد ميشال عون

باريس في ٢٠/١/٢٠٠٠

بيان صحفي

بتاريخ اليوم ٢٠/١/٢٠٠٠ نشرت صحيفة هآرتز الإسرائيلية مقالاً لزييف شيف، يتكلم فيها عن نشر دراسة من ٨٥ صفحة، حول مفاوضات السلام قام بها الجنرال اوري ساغي عندما كان باحثاً في مؤسسة جايمس باكر في تكساس، وهو اليوم رئيس الفريق الإسرائيلي المفاوض مع سوريا، وقد قدم لهذه الدراسة السفير الأمريكي أدوار دجرجيان الذي مثل بلاده سابقاً في كل من سوريا وإسرائيل ولعب دوره التنسيقي بامتياز في جميع مراحل التفاهم السوري الإسرائيلي غير المعلن.

وما يهمنا اليوم من هذه الدراسة هي ما تضمنته من تعدٍ على حقوق لبنان وعلى كرامة شعبه إذ يقترح ساغي ان تعترف الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل قانونياً (de jure) بالسيطرة السورية على لبنان، وكأن الشعب اللبناني قطعاً من الأغنام يوكل أمره إلى أي جزار وكأن أرضه ملكاً لسوريا وإسرائيل والولايات المتحدة يتوزعونه كما يشاؤون.

أن صفة الأشخاص الرسمية المذكورين في هذا المقال، وكذلك الدول التي تقرر بأنها تتفاوض على لبنان، توجب على الحكومة اللبنانية ان تتخذ موقفاً فورياً من توصية ساغي وتطلب رسمياً من الولايات المتحدة توضيح ما ورد حول هذا الموضوع كما تطلب من سوريا ان تتخذ موقفاً حاسماً يضع حداً لهذه المناورات التي أصبحت جريمة معنوية ترتكب بحق اللبنانيين كل يوم.

لقد حذرنا مراراً من العبث السوري بأمن لبنان وباستقراره السياسي لإيجاد المبررات لسياسة التسلط على الدولة اللبنانية ويأتي الطرح الدبلوماسي الإسرائيلي اليوم كتتمة للعبث الأمني السوري.